يـوم وطنـي فريـد في عهد الملك عبدالله

د. أحمد السالم*

■ يعتبر اليوم الوطني يوماً مميزاً تحتفل به الدول لارتباطه بذكرى تاريخية محددة غالباً ما تكون تأسيس الدولة أو استقلالها أو ما شابه ذلك، ولكن في بعض الدول هو يوم كالأيام العادية لا يتميز إلاّ بوجوده في ذاكرة التاريخ، أما في المملكة العربية السعودية فإن اليوم «الأول من الميزان» يعتبر يوماً مختلفاً عن الأيام الأخرى ليس لكونه يوماً فاصلاً في تاريخها منذ قيام هذه البلاد المباركة على يد المؤسس الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - فحسب بل لارتباطه بتغييرات متتالية تشهد فيها المملكة نمواً يشمل جميع نواحي الحياة المدنية والسياسية والاقتصادية.. وقلما يمر يوم على بلادنا لم يتميز بحدث أو أحداث ايجابية، وتبعاً لذلك يأتي اليوم الوطني الثمانون الذي سيوافق بمشيئة الله الرابع عشر من شهر شوال يوماً بارزاً حافلاً بإنجازات كثيرة في شتى المجالات، حققتها هذه الدولة المباركة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - ولعل صدور خطة التنمية الخمسية التاسعة يعتبر الحدث الأبرز، ذلك ان هذا الحدث جاء في مرحلة تهيأت فيها الظروف الملائمة لتحقيق أهداف هذه الخطة، حيث تم التركيز على تأهيل وإعداد القوى البشرية من خلال التوسع في إنشاء الجامعات ومعاهد التدريب وتطوير المناهج وبرنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي ونحو ذلك من البرامج التعليمية المتطورة مما يضمن وجود الكوادر المؤهلة لتنفيذ الخطة بشكل سليم ومدروس، في الوقت الذي تدور فيه عجلة الحاضر مليئة بالنتائج المبهرة مثل إنشاء الطرق والمصانع ومعالجة المشاكل الاجتماعية كالفقر والاسكان والبطالة، والعمل على تحقيق الرعاية الصحية الشاملة، ولهذا كانت الخطة الخمسية التاسعة حدثاً فريداً وبرنامجاً طموحاً سواء من خلال المبالغ المقدرة لتنفيذها والتي قدرت بمبلغ (١٤٤٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠) ألف وأربعمائة وأربعين مليار ريال مما يجعلها الأضخم في تاريخ المملكة، أو من خلال أهدافها المرسومة المتمثلة في تسريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة وتحقيق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة وتحسين مستوى معيشة المواطن والارتقاء بنوعية حياته، والعناية بالفئات المحتاجة، وتنمية القوى البشرية، والتوسع في تنوع مصادر الدخل إلى آخر أهدافها الطموحة البالغة (ثلاثة عشر هدفاً)، كل هذا في إطار واضح المعالم يعتمد أولاً وأخيراً على الحفاظ على ثوابت الدولة المتمثلة في الالتزام بالشريعة الإسلامية منهجاً ودستوراً والاسهام في بناء حضارة إنسانية في إطار القيم الإسلامية السمحة بمثلها الأخلاقية الرفيعة، وترسيخ أسس الدولة وهويتها وارثها العربي والإسلامي.

إن اليوم الوطني لهذا العام يعتبر بلا شك علامة بارزة في تاريخنا إذ إنه يأتي وقد حققت بلادنا المباركة قفزة كبيرة ونوعية من التطور والنماء في شتى المجالات يشهدها القاصي والداني، ثم توجت هذه الإنجازات بصدور الخطة الخمسية التاسعة التي هيئت لها كافة عوامل النجاح وستحقق أهدافها المرسومة بإذن الله.

وهذا في واقع الأمر لم يكن ليتحقق لولا ان البلاد ولله الحمد تنعم بعناصر الأمن والأمان والاستقرار ويأمن فيها المواطن والمقيم على ماله ونفسه وعرضه، كيف لا وقد سخرت الدولة كافة الإمكانات المادية والبشرية لضمان أمن وسلامة كل من يعيش على تراب هذا الوطن الغالي حتى أصبحت بلادنا واحة أمن وأمان ورخاء وازدهار، بفضل الله سبحانه وتعالى ثم التوجيهات السديدة لخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وجهود القائمين على وزارة الداخلية وفي مقدمتهم صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية - حفظهم الله - الذين نذروا أنفسهم ووقتهم لخدمة دينهم ومليكهم وطنهم.

وفي الختام، اسأل الله ان يعيد علينا هذه المناسبة المباركة أعواماً عديدة على بلادنا الغالية وهي سائرة بقوة وثبات نحو التطور والرقي في مختلف المجالات والميادين في ظل بيئة آمنة ومستقرة تكلؤها عناية المولى عز وجل ورعايته.

*** وكيل وزارة الداخلية**

الأمير فيصل بن محمد بن سعود: «ملحمة التوحيد» غرست رخاء المواطن

الأمير د. فيصل بن محمد بن سعود

■ أوضح صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن محمد بن سعود بن عبدالعزيز وكيل إمارة منطقة الباحة أن اليوم الوطني للمملكة يعني أسمى الذكريات وأنبل القيم في نفوس أبناء هذا الكيان الكبير، ليس لأنه يرمز للتوحد وقيام الدولة فحسب بل لأنه غرس لكل هذا الرخاء والتطور الذي يعيشه الإنسان السعودي في كافة الجوانب على ثرى هذا الوطن. وبين سموه أن تحولات ذلك اليوم التاريخي المجيد الذي صنع فصول عطائه الأمام الموحد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل طيب الله ثراه حينما عزم الأمر ومعه قلة من الرجال الأوفياء المخلصين وإعلان بناء وطن شامخ يسمو بنيانه بكلمة التوحيد الخالدة وتحكيم شرع الله فتحقق للملك الموحد ما سعى إليه من غايات نبيلة بنصرة دين الله والارتقاء بالإنسانية تعليماً وتطويراً وانتزاعها من مهالك التخلف والظلام إلى أفاق المجد والرخاء ومن هذه النوايا الحسنه صدق الله نيته فرزقه الوهاب النصر والتمكين في كل خطوة. وقال سموه في تصريح لوكالة الأنباء السعودية " ان المتأمل لقصة توحيد المملكة وأسلوب جمع شتاتها وتأليف قبائلها وإنسانها يدرك أن الإنجاز يفوق مفهوم القدرة البشرية مما يعني أن القدرة الإلهية تقف خلف الموحد تدفعه بعزم لا يلين نحو تطهير الأرض من براثن الوثنية والاعتقادات الخاطئة وتخليص البشر من مهالك الظلم وقسوة الحياة فتحقق بذلك هذا المنجز الحضاري العظيم الذي أصبح أسطورة مشعة في قلب الصحراء مثلما هو الملك عبدالعزيز يرحمه الله علماً شامخاً في مراجع التاريخ وحركة الرواد لتفرده بشخصية نادرة من الحنكة والفروسية والعزم والتفوق" . وأكد سمو وكيل إمارة منطقة الباحة على ما اجمع عليه الباحثون والمفكرون والمؤرخون الذين اعتبروا أن الملك عبدالعزيز هو من الشخصيات النادرة التي شهدها التاريخ المعاصر مما جعل اليوم الذي نشهد حقيقته شموخ البنيان إلا دليل على أن خلف هذا المنجز الكبير قائد ملهم وهب حياته لخدمته ودينه وعروبته ونصرة قضايا المسلمين ورفع وطنه في مصاف الأوطان المتقدمة. سائلين الباري أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه لقاء ما خلفه من إرث حضاري كبير لوطنه وشعبه متوشحاً بعبادة الله كما تعهده من بعده أبناؤه الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد رحمهم الله بالرعاية ومواصلة السير على نهج أبيهم الموحد حتى عهد سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمد الله بعمره والذي رسم ملامح جديدة للعمل التنموي أمام الوطن مجالات التوسع في كافة الجوانب ومنح القيم الحضارية والإنسانية جل اهتمام والدعم والرعاية. حيث استحقت المملكة بجدارة لقب مملكة الإنسانية مثلما اجمع قادة العالم ومفكروه على أن الملك عبدالله يحفظه الله هو واحد من اكبر القادة تأثيراً في العالم وهذا لم يكن لولا العمل الدؤوب الصادق لخادم الحرمين الشريفين في سبيل نشر وشائج السلام والتحضر في ربوع الإنسانية وبلوغ المملكة مكانة من الرقي والتطور. في ختام تصريحه سأل سموه المولى عز وجل أن يديم على المليك المفدى الصحة والعافية والتوفيق وأن يشد أزره بسمو ولي عهده الأمين سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني وزير الداخلية سيدي صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولوطننا العزيز المزيد من الرقي والرخاء.

د. أوغلي: الملك عبدالله يعيد للأذهان جهود الملك عبدالعزيز في الدعوة إلى التضامن الإسلامي

جدة - عبدالرزاق الزهراني

أكمل الدين أوغلي

■ بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية قال الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي: تحل الذكرى الثمانون لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، الدولة الفتية وهي تعيش عهدا مميزا في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -حفظه الله-، وتواصل المملكة العربية السعودية مسيرتها إلى الأمام وهي تمر بنهضة كبيرة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، ويشرفني في هذه المناسبة السعيدة أن أرفع إلى مقام خادم الحرمين الشريفين أطيب التهاني داعيا العلي القدير أن يمتعه بكامل الصحة والعافية كي يواصل مسيرة الخير والنماء لشعب المملكة العظيم وهذا البلد الزاهر. وتعيد هذه الذكرى إلى الأذهان جهود جلالة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله في توحيد المملكة وأيضا توحيد كلمة المسلمين وخدمة قضاياهم العادلة. وها هو خادم الحرمين الشريفين يواصل اليوم بكل عزيمة وإيمان العمل الذي بدأه الملك المؤسس للنهوض بالدولة السعودية وخدمة الأمة الإسلامية وتعزيز الأخوة والتضامن بين المسلمين. وتعيد هذه الذكرى كذلك إلى الأذهان جهود الملك المؤسس الذي كان أول حاكم مسلم يدعو إلى التضامن الإسلامي، إذ دعا رحمه الله إلى أول مؤتمر إسلامي عام في تاريخ الإسلام وذلك في عام ١٣٤٥ هـ بحضور وفود من الدول الإسلامية. وبفضل السياسة الحكيمة وتلك المبادرات الرائدة، بات العمل على وحدة صف المسلمين والتضامن فيما بينهم والتعاون والتكافل، إحدى السمات المميزة لثوابت السياسة السعودية. وفي ذلك قال الملك عبد العزيز رحمه الله: (إن أحب الأمور إلينا أن يجمع الله كلمة المسلمين فيؤلف بين قلوبهم، ثم بعد ذلك أن يجمع كلمة العرب فيوحد غاياتهم ومقاصدهم ليسيروا في طريق واحد يوردهم موارد الخير). وفي غمرة احتفال الشعب السعودي بالذكرى الثمانين لليوم الوطني، ومن موقعي كأمين عام لمنظمة المؤتمر الإسلامي أشيد بالمكانة الكبيرة التي أضحت المملكة تتمتع بها على المستويين الإقليمي والدولي بفضل السياسة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين وبعد نظره واستشرافه للمستقبل. ولا يفوتني في هذه المناسبة أن أتقدم إلى خادم الحرمين الشريفين بخالص الشكر وأصدق عبارات العرفان على الرعاية الكريمة التي تلقاها منظمة المؤتمر الإسلامي منه حفظه الله، وولي عهده نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير سلطان، والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز، ومن الحكومة السعودية الرشيدة، مما كان له الأثر الملموس والفعال في مختلف إنجازات المنظمة ونشاطاتها.

اليـوم الوطنـي تجسيـد للانتـماء

د. بندر بن عبدالمحسن القناوي*

■ إن الأول من شهر الميزان يوم خالد نحتفل به مفاخرين بصانع هذه الأمة ومؤسس كيانها الكبير الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ذلك اليوم الذي توحدت فيه المملكة ومنذ ذلك التاريخ ظل البناء مستمراً والعطاء متواصلاً.

لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية ذكرى عطرة يحتفل فيها المواطن السعودي بالنمو والتطور والازدهار لجميع مرافق الدولة بفضل الله ثم جهود مؤسس هذا الكيان الملك عبدالعزيز يرحمه الله وأبنائه البررة الميامين حتى عهدنا الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز، وسمو النائب الثاني الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني "حفظهم الله" الذين جعلوا الشريعة الإسلامية منهاجاً لهذه البلاد في جميع أمورها وسعوا إلى تحقيق الأمن والاستقرار للبلاد ليعم بذلك الرخاء والرفاه في كافة أرجاء الوطن.

ويشكل اليوم الوطني رمزا لتجسيد الانتماء للوطن الذي سطر ملحمة إرساء كيانه وتوحيده الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - وتابع أبناؤه من بعده مآثر البناء والتشييد حتى أضحى وطننا الغالي اليوم معلما بين دول العالم المتقدم يشار له بالبنان في كل المحافل الدولية؛ بما تحقق على ثراه الطيب من إنجازات على كل أصعدة التنمية جعلته يأخذ مكانة مرموقة بين أمم العالم المتحضر؛ مع الاحتفاظ بالأصالة والتراث الذي يميز هذه البلاد التي كرمها الله بأن جعلها مهبطا لوحيه الكريم ومستقرا لحرميه الشريفين.

وما نلمسه من تطور ونماء يعبر بوضوح عن عظمة النهضة الحضارية التي تعيشها بلادنا الغالية في هذه الفترة المتميزة من تاريخها الحديث في كافة الميادين والمجالات، فخطط التنمية ترسم وفق دراسات علمية دقيقة لبناء وطن يسوده الرخاء ويظله الأمان هو بناء الإنسان ورعايته والعناية به ليؤدي دوره الحضاري المأمول من خلال امتلاكه أدوات ووسائل النمو والتطور لإعمار هذا الكون الذي استخلفه الله فيه.

كما أن عجلة التطور استفادت الشيء الكثير من توظيف أحدث ما توصل إليه العلم الحديث والتقنية الطبية المتقدمة سواء في مجال التجهيزات الطبية أو في الطرق المتبعة في تقديم الخدمات الصحية، وتمثل ذلك في إنشاء العديد من المراكز الطبية المتطورة والمستشفيات التخصصية التي يندر وجود مثيل لها في منطقة الشرق الأوسط.

وما أنجز في المجال الصحي يعد واحداً من عطاءات التنمية التي رسمها تخطيطاً وتابعها تنفيذاً خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز "حفظه الله".

وبهذه المناسبة أود أن أرفع أسمى آيات الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون التنفيذية لدعمهم غير المحدود للشؤون الصحية بالحرس الوطني. والتي تهدف لأن تكون منشأة رائدة في مجال الرعاية الصحية وأن تحظى بنظام معترف به عالمياً يضم خدمات إكلينيكية متميزة وبرامج تعليمية وتدريبية عالية الجودة وأبحاثاً علمية متطورة تحت مظلة جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية ومركز الملك عبدالله العالمي للأبحاث الطبية.

وتتمحور هذه الأهداف حول مبدأ أن خدمة المرضى تأتي قبل كل شيء ولذا تسعى المنشأة لتوفير أفضل رعاية لمرضاها من حيث الجودة والسلامة وأن تراعي الأمور الصحية في المجتمع من خلال برامج التوعية الصحية والتعليم.

رحم الله المؤسس الذي وحد هذا الكيان وأمد في عمر الراعي الأمين خادم الحرمين الشريفين وأشد أزره بسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني يحفظهم الله.

*** المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني والمشرف العام على العيادات الملكية**

د. العقلا: وطن يقوده عبدالله بن عبدالعزيز يواصل التنمية والتحديث في جميع المجالات

المدينة المنورة - خالد الزايدي

د. محمد العقلا

■ شدد معالي مدير الجامعة الإسلامية الأستاذ الدكتور محمد بن علي العقلا على أن اليوم الوطني للمملكة عزيز على كل مواطن ومواطنة على هذه الأرض الطيبة، فهو يجسد تفاصيل ملحمة تاريخية لا تنسى على مَرّ السنين ؛ ففيه أتمّ الموحد والمؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - توحيد أجزاء هذا الوطن الغالي على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وبعده توالت المنجزات الحضارية الفريدة والشواهد الكبيرة التي أرست قاعدة متينة لحاضر زاه وغد مشرق في وطن تتواصل فيه مسيرة الخير والنماء وتتجسد فيه معاني الوفاء لقادة أخلصوا لشعبهم وتفانوا في رفعة بلدهم حتى أصبحت له مكانة كبيرة بين الأمم تزداد يوما بعد يوم.

وأضاف: لقد انطلقت هذه البلاد الطاهرة منذ توحيدها على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود على بناء راسخ دستوره كتاب الله وسنة نبيه محمدً عليه أفضل الصلاة والتسليم، وأركانه العلم والعدل الحكمة، والسعي لرغد العيش للمواطن، وتحقيق البناء الحضاري للوطن، وقد تحقق كل ذلك بفضل الله تعالى ثم بجهود وإخلاص المؤسس الملك عبد العزيز - رحمه الله ثم بجهود ومتابعة أبنائه البررة الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد رحمهم الله تعالى ، وتواصل العطاء والخير والمنجزات في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله ورعاه - فملك الإنسانية، ملك العلم، ملك المحبة خادم الحرمين كان وما يزال همه السهر على أمن الوطن وراحة المواطن ؛ وتوفير العيش الكريم له ودعمه في ظل الظروف الاقتصادية والأزمات المالية بزيادة الرواتب والمعونات الاجتماعية، وبدلات غلاء المعيشة، ودعم المواد الاستهلاكية.

وقال معاليه: اهتم خادم الحرمين ببناء وطنه في شتى المجالات ؛ فقد أرسى - حفظه الله - دعائم الحوار الوطني من خلال مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، ودعم اقتصاد الوطن بالمشاريع العملاقة والمدن الاقتصادية في مختلف المناطق، وكان للعلوم الحديثة نصيبها بدعم مشاريع تقنيات النانو، وإنشاء مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة ، وإدراكا من ملك الإنسانية الملك عبدالله لأهمية العلم في تطور الشعوب فقد عمل على تحقيق ذلك واقعا ملموساً فتوالى إنشاء الجامعات في مختلف المناطق والمحافظات حتى وصلت لثلاثين جامعة بين حكومية وخاصة؛ وتواصل العطاء المعرفي ببرنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للابتعاث الخارجي الذي يهدف إلى إكساب أبناء الوطن مختلف المعارف من مختلف المشارب، فوطن يقوده "عبدالله بن عبدالعزيز" يواصل تحقيق أهدافه التنموية حاضراً ومستقبلاً في شتى المجالات.

٢٣ سبتمبر.. هل يكون موعداً لمتابعة الإنجاز

د. محمد بن حمد الكثيري*

■ الاحتفال بالمناسبات الوطنية الهامة في حياة الشعوب يجب ، بالنسبة لي على الأقل، أن يتجاوز المراسم الاحتفالية والأناشيد الوطنية، ليشكل نظرة شمولية ووقفة عامة عند المناسبة والنظر إلى أبعادها ودلالاتها وكذلك انعكاساتها في حياة الشعوب المحتفلة بتلك المناسبة. والاحتفال باليوم الوطني للمملكة والذي يصادف الثالث والعشرين من سبتمبر من كل عام لا يخرج عن هذه النظرة، بل هو أهم المناسبات وأكثرها مدعاة للوقوف والتأمل في حياة شعب المملكة العربية السعودية، بل والشعوب العربية والإسلامية، ودول العالم قاطبة نظرا لما شكلته مناسبة ذلك اليوم، وهي توحيد المملكة، من منعطف في التاريخ الحديث لأبناء هذا الوطن ولكافة دول العالم في كافة النواحي الفكرية والسياسية والاقتصادية.

إن توحيد هذه البلاد على يد المغفور له، بإذن الله، الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه يعتبر واحدا من أهم الانجازات التي تمت في هذا العصر، بل إنني قد لا أتجاوز الحقيقة، إذا قلت ان ذلك الحدث فاق كافة الانجازات التي تمت في هذه البلاد منذ ذلك التاريخ سواء من حيث الحجم أو الأثر، إذ أن كافة الانجازات والأحداث تبقى تابعة ويوم التوحيد هو المتبوع بل هو الأساس لكل الانجازات اللاحقة. لذلك فإنني أدعو أن تكون هذه المناسبة فرصة لنا، نحن أبناء هذا الجيل، أن نثبت أننا قادرون كل عام على إضافة انجازات أخرى مكملة للمنجز الأساس وهو توحيد هذه البلاد وتأسيس الدولة السعودية الحديثة. إنني أدعو أن يتجاوز احتفالنا بهذه المناسبة التأكيد على أهميتها والتغني بها، وهو أمر مهم بلا شك، إلى أن يكون ذلك اليوم وقفة لمراجعة انجازاتنا ومشاريعنا وكافة برامجنا التنموية لنتأكد أننا نضيف كل عام للمنجز الأساس ونقطف ثماره ونقدر من وقف خلفه من الرجال بمواصلة البناء والتشييد. لذلك فإنني أتمنى أن يكون هذا التاريخ من كل عام وقفة للمراجعة والمساءلة نعلن فيه ما أنجز من مشاريع وبرامج مقارنة بما خطط واعتمد لذلك العام ونقدم من خلاله أشبه بما يكون بجردة الحساب لأداء أجهزتنا الحكومية وما حققته خلال ذلك العام، بل وما حققه القطاع الخاص وما أسهم به في دعم اقتصادنا وتنميتنا إجمالا.

ان ما يدعم هذه المطالبة هو أهمية المناسبة بالدرجة الأولى وضرورة أن يشعر المواطن بانعكاسها المتواصل عليه، وكذلك كون هذه المناسبة تأتي في آخر العام المالي وقبل أسابيع من إعلان ميزانية العام القادم ومراجعة ميزانية العام الحالي مما يؤكد أهمية أن نجعل هذه المناسبة تتجاوز ملامسة عواطف المواطنين إلى تلمس احتياجاتهم وتحقيقها، وهذا سيؤدي إلى أن يشعر الجميع بأن يوم التوحيد ليس تاريخا يروى أو قصيدة تغنى فقط بل هو مشروع تنموي حضاري يقطف الجميع ثماره كل عام.

***وكيل وزارة التجارة والصناعة**

د. الرويس: يـوم مشـهود في التاريـخ

د. عبدالعزيز سالم الرويس

■ رفع وكيل جامعة الملك سعود "أ.د. عبدالعزيز بن سالم الرويس" أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين ولسمو النائب الثاني - حفظهم الله - وللشعب السعودي كافة بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للملكة العربية السعودية.

وقال في تصريح بهذه المناسبة: "إننا إذ نسعدُ بتجدد هذه الذكرى الطيّبة لنزداد يقينا إلى يقين أن اليوم الأول من برج الميزان هو يومٌ مشهودٌ في التاريخ، اكتمل فيه عقدُ توحيد البلاد تحت قيادة الملك المؤسس رحمه الله، لتستمر بعدها مسيرة النماء يقود زمامها أبناؤه الملوك الكرام"، مشيراً إلى أن يوم الوطن هو مناسبةٌ لتجديد العهد والبيعة لمقام خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- ولولي عهده الأمين ولسمو النائب الثاني، الذين يشهد الوطن والمواطن لهم بالقيادة الحكيمة ويدين لهم بالحب والولاء.

وأضاف: "إن تعاقب الليالي ومرور الأيام لا يزيد هذه الذكرى الغالية إلا جمالاً وتألقًا، كأنها أجود أنواع الطيب الذي لا تزيده السنوات إلا أصالةً وعَبَقا. وما هذه النهضة والمنجزات إلا دليل على أن وطننا يتقدم عبر السنين بخطى واثقة ترسم دروبَها قيادةٌ واعية"، داعياً الله - عز وجل - أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني، وأن يديم الله للوطن قيادته واستقراره ورخاءه.

مسـيرة الخـيـر تتـواصـل

■ تحل ذكرى اليوم الوطني لبلادنا الغالية في غرة الميزان وهو اليوم الأغر الذي يتذكر فيه المواطن السعودي بكل فخر واعتزاز هذه المناسبة التاريخية السعيدة التي تم فيها جمع الشمل ولم شتات الوطن المعطاء.

اليوم الوطني، يوم توحيد الكيان العملاق على يد جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيب الله ثراه - وفي هذه المناسبة الغالية نسجل فخرنا واعتزازنا بالمنجزات الحضارية الفريدة والشواهد الكبيرة التي أرست قاعدة متينة لحاضر زاه وغد مشرق في وطن تتواصل فيه مسيرة الخير والنماء وتتجسد فيه معاني الوفاء لقادة اخلصوا لشعبهم وتفانوا في رفعة بلدهم حتى أصبحت له مكانة كبيرة بين الأمم.

تمر علينا هذه الذكرى لنستلهم العبّر والدروس من سيرة القائد الفذ الملك عبدالعزيز الذي استطاع بحنكته ونافذ بصيرته، وقبل ذلك كله بإيمانه الراسخ بالله جل وعلا أن يضع قواعد هذا البناء الشامخ ويشيد منطلقاته وثوابته التي مازلنا نقتبس منها لتنير حاضرنا ونستشرف بها ملامح ما نتطلع إليه في الغد إن شاء الله من الرقي والتقدم في سعينا الدائم لكل ما من شأنه رفعة الوطن ورفاهية وكرامة المواطن.

*** رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني**

الفريق - سليمان بن محمد بن زعير*